تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard "

إعداد

ريم فيصل البنيان

باحثة في مجال المكتبات وتقنيات المعلومات

استلام البحث : ٢٢ / ١١ /٢٠١٨ **قبول النشر** : ١٧ / ١٢ / ٢٠١٨

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد "Blackboard من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحددت أهداف الدراسة في هدفين ، تمثل الهدف الأول في تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام " البلاك بورد" ، وتمثل الهدف الثاني في الكشف عن المعوقات التي تواجههم في استخدام نظام "البلاك بورد". واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها النهائية من (٤٠) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانه أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وجاءت نتائج المتوسط العام الكلي لأنماط الاستخدام: (اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي**٣,٠٢** وانحراف معياري **١,٤٣**ونسبة مئوية **٦٠,٠** %)، بينما كانت نتائج المتوسط العام الكلي للمعوقات: (اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي **٣,٣٨** وانحراف معياري **١,٣٨** ونسبة مئوية **٦٧,٦**%) . وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف نظام "البلاك بورد" في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات السعودية، من خلال تضمينها ضمن نقاط تقويم الأداء، وعقد الدورات التدريبية، وضرورة العمل على تلافي المعوقات "المادية /الشخصية/ الإدارية".

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" ، التعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى.

Abstract:

The aim of the study was to evaluate the experience of Umm Al Qura University in the use of e-learning management system (**Blackboard**) from the point of view of the faculty members. The goals of the study were defined in two objectives. In the detection

of obstacles encountered in the use of the system (**Blackboard**). The results of the study were descriptive and the final sample was composed of (40) faculty members. The questionnaire was used as a tool to collect the data needed to answer the study questions. The results of the overall mean of the use patterns were: (average sample direction with mean 3.02 and standard deviation 1.43 and 60.0% , while the results of the overall mean average of the obstacles: the mean of the sample was medium with a mean of 0.38 and a standard deviation of 1.38 and 67.6%. The study recommended encouraging faculty members to use and use (**Blackboard**) in the educational and research process in Saudi universities By embedding them into the calendar entries And training courses, and the need to avoid obstacles disease.

مقدمة:

تسعى المؤسسة التعليمية إلى تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني الحديثة، والاستعانة بها في تحقيق مخرجات إيجابية لعملية التعليم والتعلم، وفي ضوء حرص المؤسسات التعليمية الجامعية على الإسهام في بناء مجتمع المعرفة، وتقديم تعلم إلكتروني مدمج يستجيب لمتطلبات واحتياجات سوق العمل، وفق استراتيجية ناجحة تزيد من كفاءة وإنتاجية خريجي المؤسسات التعليمية بشكل ذي جودة عالية، واستجابة لتحقيق هذا الهدف كان يجب الاستعانة بأنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني متطورة ومتميزة وذات فاعلية في حدوث تعلم أفضل.

ومن باب حرص الجامعات السعودية على مواكبة التطور في مجال أنظمة إدارة التعلم؛ استخدمت معظم الجامعات نظام إدارة التعلم سواء مفتوحة المصدر أو مغلقة، ولم تغب جامعة أم القرى عن التطور على إضافة كل ما هو جديد ومفيد للعملية التعليمية، فقامت بتدشين نظام إدارة التعلم " جسور"" بالتعاون مع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الا أنه تم غلقه من قبل المركز ، فاتجهت جامعة أم القرى إلى تطبيق نظام D2L للتعلم الإلكتروني منذ عام ١٤٣٢ هـ حتى الآن.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة رغم تفعيل جامعة أم القرى لنظام تعلم الكتروني متمثل في نظام D2L ، إلا أن هناك عزوفا من قبل أعضاء هيئة التدريس في استخدامه وتبايناً في أنماطه التزامنية وغير التزامنية في إدارة عمليتي التعليم والتعلم. كما لاحظت الباحثة تفعيل لنسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس لمقرراتهم على نظام "البلاك بورد"، ولهذا فقد رأت الباحثة الحاجة لتقييم تجربة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام

نظام "البلاك بورد" لإدارة التعلم، وبالتالي الكشف عن المعوقات التي تحول دون تفعيل استخدامه على مستوى الجامعة.

أسئلة الدراسة

للإجابة عن السؤال الرئيس "ما الوضع الراهن لتجربة نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" في جامعة أم القرى" ؟ سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتيه:

١. ما أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"؟

٢. ما المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "البلاك بورد" . هذا فضلا عن الوقوف على أهم المعوقات التي تحد من تفعيل استخدامه على مستوى الجامعة.

فرضية الدراسة

تفترض الدراسة الآتي:

١) وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "البلاك بورد" رغم عدم تفعليه بشكل كافي.

٢) وجود عدد من المعوقات متعلقة بتوظيف المهارات والمعارف التقنية بصورة أكثر كفاءة وفاعلية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "البلاك بورد" من قبل أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

يمكن أن يسهم البحث الحالي فيما يأتي:

١) مواكبة الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، ومحاولة تفعيلها، والاستفاده منها في العملية التعليمية.

٢) نشر ثقافة استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "البلاك بورد" لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

٣) الوقوف على أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نظام "البلاك بورد" في مقرراتهم.

٤) قد يساعد البحث في تطوير عملية التعليم من خلال تطبيق بيئات التعلم الافتراضية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في مجالها الموضوعي على تقويم تجربة جامعة أم القرى لنظام إدارة التعليم الإلكتروني "البلاك بورد"

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة في مجالها المكاني على أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على الفصل الثانى من العام الدراسي ١٤٣٨ـ ١٤٣٩ هـ.

مصطلحات الدراسة:

- التقويم:

تعّرفه الباحثة إجرائيا بأنه جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر البرنامج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها.

- مفهوم التعليم الإلكتروني (E-Learning) :

هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرائق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها.

- نظام "البلاك بورد"

يعتبر نظام البلاك بورد من نظم إدارة التعلم الإلكتروني المتكاملة حيث يقوم بإدارة العملية التعليمية بطريقة تزامنية وغير متزامنة، ويتيح بيئة تعلم آمنة يقدم المعلمون مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم)، يجتمع فيها المتعلمون ليتصفحوا المحتوى - كلّ بحسب حاجته - ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات)

الإطار النظري:

١/٣ التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة؛ لدعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها. ويعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم . وبذلك يرتكز التعلّم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، تعرف بنظم إدارة التعلم Learning Management System LMS

وهي برامج تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية، وتنفيذها، وتقييمها.

وتتعدد التعريفات المقدمة لمفهوم التعليم الإلكتروني منها:

- التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. (العويد وحامد، 2012).[١]
- طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الموسى، ٢٠١١).[٢]
- تقديم المحتوى التعليمي مع ما يضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو من بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر الشبكة العالمية للمعلومات. (العريفي،٢٠١٢).[٣]
- توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتجاوز حدود الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر، يكون لتقنيات التعليم التفاعلي من بعد دورٌ أساسيٌّ فيها بحيث تعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم (الراشد، ٢٠١٢).[٤]
- نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزه الحاسب الآلي، الشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدّة إما من قبل الاختصاصيين في الوزارة أو الشركات (غلوم، ٢٠١٢).[٥]
- التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو الشبكة العالمية للمعلومات (الغراب، ٢٠٠٣م).[٦]
- التعليم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة، مثل: الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني وساحات الحوار والنقاش. (المبارك، ٢٠١٢).[٧]

٢/٣ مفهوم أنظمة التعلم الإلكتروني واستخداماتها

نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System, LMS) ويسمى أحيانا بيئة التعلم الإفتراضية عبارة عن حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدرب عليه وتوفر أدوات التحكم في عملية التعلم. يعمل نظام إدارة التعلم الإلكتروني في العادة عبر شبكة الإنترنت أو عن طريق الشبكة المحلية.

ويعرف بأنه برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الإنترنت، تستخدم في تخطيط عملية تعلم محددة وتنفيذها وتقويمها. وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقويم أدائهم. ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات، والإجتماعات المرئية، ومنتديات النقاش.[٨]

ويرى مركز التعلم الإلكتروني بالرياض التعلم الإلكتروني أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة؛ لدعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها. ويعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك العمليات التي يتم من خلالها إدارة التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم. وبذلك يرتكز التعلم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، تعرف بنظم إدارة التعلم. وهي برامج تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية، وتنفيذها، وتقييمها.[٩]

ومن أهم وظائف أنظمة التعلم الإلكتروني ما يأتي:

- تسجيل جداول المتعلمين وإعدادها .
- حفظ ملفات بيانات المتعلمين.
- طرح المقررات الإلكترونية.
- إدارة التعلم الصفي.
- تسهيل مهام الأساتذة والمساعدين في متابعة تقدّم المتعلمين في المقرر وإدارة المصار
- إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسين عن طريق منتديات حوارية خاصة.
- وضع أسئلة الامتحانات وإدارتها .
- تقديم تقرير عن نتائج الأداء بالامتحانات.
- الربط الداخلي بين الفصول الافتراضية، وأنظمة إدارة محتوى التعلم.

وتكمن أهمية أنظمة إدارة التعلم في أنها:

- تقدم وسيلة لدعم التعليم التقليدي وإكماله.
- من الممكن أن تستخدم لتدريس مواد كاملة أو تزويد التدريب في الوقت المناسب.
- حل جيد لتعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة.
- إمكانية استخدام الأدوات التي تقدمها في أي وقت وأي مكان.
- تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان.

أنواع أنظمة إدارة التعلم

تنقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني إلى قسمين رئيسين ، هما :

• أنظمة مفتوحة المصدر(Open Source Systems) والتي يمكن استخدامها مجاناً و تخضع للتطوير والتعديل من كثيرٍ من المهتمين، ولا يحق لاي جهة بيعها، ومن أمثلة هذه الأنظمة نظام موودل .

• أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التجارية (Commercial Systems)، وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولايسمح باستخدامها إلا بترخيص، ومن أمثلة هذه الأنظمة نظام البلاك بورد (Blackboard).

١/٢/٣ نظام البلاك بورد" :

هو بيئة إلكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم من خلال الإنترنت، وذلك لمعالجة جوانب القصور في بيئات التعلم التقليدية وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة لإثراء العملية التعليمية. ويشير (Tekinarslan, 2009) إلى أن برمجية نظام إدارة التعلم بلاك بورد تمتاز بميزات متعددة منها:[١٠]

• سهولة التعامل مع البرمجية: تسمح برمجية بلاك بورد للمستخدم التواصل والتفاعل مع المحتوي الدراسي عن طريق الربط مع الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع القيام بإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع إلى مدرسه بأسرع وقت حالما يفرغ من إنجازها.

• توفير تغذية راجعة مستمرة وفورية: توفر البرمجية تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطلاب سواء من المعلمين أو المتعلمين من زملائهم عن طريق لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني وغيرها، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.

• تحسين وتسهيل عملية الاتصال: تمتاز البرمجية بخصائص متعددة تسمح للطلاب بالتواصل مع مدرسيهم ومع زملائهم من خلال عدة خيارات توفرها البرمجية كالإعلانات، المناقشات، الفصول الافتراضية، و البريد الإلكتروني، وغيرها.

• التتبع : برمجية بلاك بورد تعمل على تتبع استخدام الطلاب لهذه البرمجية وتقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم، حيث يستطيع المدرس الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه أو عن مجموعة جزئية منهم، ويمكن له تتبع الواجبات الفردية، وتاريخ ووقت طبع واستلام الواجبات.

• بناء المهارات: هناك مهارات إضافية عديدة تقدمها برمجية بلاك بورد للطالب لمساعدته على تأدية واجباته بكفاءة مثل تنظيم وإدارة الوقت.

• ويؤكد وجو والكيلهان (Ojo, Olakulehin,2006) إلى أن برمجية نظام إدارة التعلم بلاك بورد تراعي مبادئ التعلم الفعال كما يلي:١١

- التشجيع الدائم والمستمر على التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين.
- تشجيع المتعلمين على التعاون مع بعضهم البعض من خلال الواجبات المصممة والمجدولة زمنياً.
- يشجع استخدام بلاك بورد على التعلم النشط الفعال من خلال تقديم أنشطة فردية للمتعلمين أو جماعية.
- يسهل إمداد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية والمستمرة.
- تساعد البرمجية على الالتزام بإنجاز التكليفات والأنشطة في وقتها المحدد.
- تساعد على تنمية مواهب متعددة لدي المتعلم من خلال السماح له باختيار مشروعه العملي ومناقشة زملائه في موضوعه.

الدراسات السابقة:

١/٤ الدراسات التي تناولت أنظمة التعلم الإلكتروني عامة:

هدفت دارسة **عاشور، محمد اسماعيل نافع (٢٠٠٩)** إلى معرفة فاعلية نظام إدارة التعلم Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية بغزة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج المقدم عبر الفصول الافتراضية كمساعد للعملية التعليمية التقليدية أثراً على المهارات الأدائية والدرجات المكتسبة من المهارات المعرفية للتصميم ثلاثي الأبعاد. [١٢]

بينما أجرى **العنزي ، غانم (٢٠٠٩)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات استخدام نظام (WebCT) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات المرتبة العلمية والخبرة في استخدام الإنترنت والتخصص. واستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٢٠١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وكان من أبرز نتائجها توافر مهارات استخدام نظام (WebCT) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة (٢,٠٨). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر مهارات استخدام نظام (WebCT) لدى أفراد العينة تعزي لمتغيرات المرتبة العلمية والخبرة في التدريس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توافر مهارات نظام (WebCT) لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التدريب في استخدام الإنترنت لصالح الذين تلقوا تدريبا كافيا[١٣]

وتناولت دارسة **الغديان ، عبد المحسن عبدالرازق (٢٠١٠)** بالتحليل والمقارنة أربعة أنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني، وهي نظام مودل Moodle وكارولين Caroline (أنظمة مفتوحة) ونظام بلاك بورد Blackboard ، وتدارس Tadarus (أنظمة مغلقة). وتوصلت الدراسة إلى أن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المفتوحة المصدر

متاحة لجميع الأفراد والمؤسسات، والجامعات لاستخدامها والحصول على أصول برمجياتها التي تمكنهم من إجراء التعديلات المناسبة على النظام دون الحاجة إلى دفع رسوم مقابل ذلك؛ في حين أن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المغلقة المصدر أنظمة محتكرة تستلزم رسوماً للحصول على كل نسخة إضافية منها. كما أظهرت النتائج وجود إختلاف بين الأنظمة الأربعة فيما يتعلق باستخدام النظام للسبورة البيضاء والفصول الافتراضية في تقديم المحتوى التعليمي.[١٤]

أما دارسة **محمد ، نبيل السيد (٢٠١١)** سعت إلى الارتقاء بمستوى الأداء لطلاب وطالبات الدراسات العليا من خلال إنتاج مقرر إلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle لتنمية الدافعية للإنجاز لدى (٢٠) طالبا وطالبة في الدراسات العليا ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي. وتوصلت نتائج مقياس الدافعية للإنجاز والاختبار التحصيلي إلى أن تحسين أساليب التدريس في الجامعات ودعمها بالمستحدثات التقنية، وتفعيل دور المقررات الإلكترونية وبيئات التعلم الإلكتروني ، يساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو كل ما يتعلق بتقنيات التعليم.[١٥]

٢/٤ الدراسات التي تناولت "نظام جسور "

هدفت دارسة الخليفة ، هند بنت سليمان (٢٠٠٩) إلى مقارنة تقنية المدونات كأنظمة بديلة أو مساندة لأنظمة إدارة التعلم بنظام إدارة التعلم "جسور" كبيئات تستخدم في نشر المقرارات الدراسية والتواصل مع الطلبة مع بيان خصائص كل نظام واستخدامها في التعليم؛ إضافة إلى تشكيل إطار عام للمقارنة بين النظامين وتقييمهما من واقع تجربة عملية في استخدام البيئتين لمدة ثلاثة فصول دراسية في قسم تقنية المعلومات في شطر الطالبات بجامعة الملك سعود. وكانت أبرز نتائج الدراسة تتمثل في أن استحداث المدونات يُعد انفتاحًا أكبر على العالم الخارجي؛ لأنها تتميز بقابليتها للتطويع لخدمة الأهداف المختلفة مثل استخدامها في التعليم، والنشر، وتكوين المجتمعات وغيرها، إضافة إلى قابليتها للاندماج مع تقنيات أخرى بكل سهولة بسبب وجود واجهات برمجية واضحة وقابلة للتوسع. لكن الباحثة أكدت صعوبة اختيار أحد النظامين، ورأت أن ما يحدد مناسبة النظام وما هي الأهداف المرجو تحقيقها من استخدامه ومدى ملائمته للاحتياجات الفعلية للعملية التعليمية.[١٦]

وأجرى **الجريوي، عبدالمجيد بن عبدالعزيز (٢٠١٠)** دراسة بهدف الكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات السعودية عند استخدام نظام إدارة التعلم ""جسور". وطُبقت استبانة قياس المعوقات على (٥٨) عضو هيئة تدريس و(٩٣١) طالباً وطالبة؛ وأكدت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات هو عدم وجود برامج توعوية بالتعليم الإلكتروني ونظام "جسور" خاصة"؛ وتلتها: قلة البرامج التدريبية على توظيف واستخدام نظام "البلاك بورد" "، وضعف الدعم الفني للنظام،

وبطء الاتصال بشبكة الإنترنت، وعدم جاهزية البنية التحتية لاستخدام نظام إدارة التعمّم "البلاك بورد" ".[١٧]

أما دراسة **حسين ، هشام بركات (٢٠١١)** فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم ""جسور" . وطُبق مقياس لاستطلاع الرأي مكوّن من ثلاثة محاور على عينة قوامها (٩٠) عضو هيئة تدريس ببعض كليات الجامعات السعودية. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بشكل عام، وحسب اختصاصاتهم الإنسانية والعلمية والصحية بشكل خاص نحو نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" " رغم عدم تفعيل استخدامه بشكل كاف. وأظهرت عينة الدراسة مدى حاجاتهم للتدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلم، ومشاركة الملفات، والمنتديات، وبنك الأسئلة[١٨].

هدفت **دراسة العمري، حياة رشيد حمزة و الشنقيطي ، آمنة محمد المختار (٢٠١٥)** إلى تحديد أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس والطالبات لنظام إدارة التعلم ""جسور" بجامعة طيبة . وبلغت عينة الدراسة (٣٣٢٠) طالبة و (٢٣٤) عضوة هيئة تدريس ، وصممت أداة الدراسة على شكل استبانتين، واستخدمت النسب والتكرارات للإجابة عن الاسئلة الاستهلاليه. وأبرزت نتائج الدراسة أن عضوات هيئة التدريس على درجة أستاذ مساعد مثلن النسبة الأعلى في عدم استخدامهن البلاك بورد" في تدريسهن، وكذلك في عدد المقررات الإلكترونية التي سبق تدريسها. كما كان هناك تقارب بين نسب الاستخدام حسب متغير التخصص، واختلاف في نسب من قمن بتدريس (١-٣) مقررا إلكترونيا عمن درسن أكثر من (٣) مقررات. كما أظهرت النتائج أن من يدرس التخصصات النظرية مثلن النسبة الأعلى في عدم دراستهن من خلال استخدام نظام البلاك بورد" ، وكان هناك اختلاف في نسب من درسن من (١-٣) مقرراً إلكترونيا عن اللاتي درسن أكثر من (٣) مقررات. وتوصلت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عضوات هيئة التدريس تبعاً للدرجة العلمية والتخصص في جميع جوانب الإمكانات المتاحة لاستخدام نظام "البلاك بورد" "؛ بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات تبعا للتخصص في الإمكانات التقنية المتاحة لصالح التخصصات النظرية.[١٩]

٣/٤ الدراسات التي تناولت نظام D2L:

وكانت من أهم هذه الدراسات دراسة **الكحكي ، عزة (٢٠١٦)** ، حيث قامت بدراسة العلاقة بين تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني D2L بمقررات الاعلام ومستوى دافعية التعلم المرتبطة بنظرية تقرير الذاتSelf-Determination ، وذلك على عينة قوامها(١٥٤) مفردة من طالبات قسم الاعلام بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، تطبيقا

على مقرر تقنيات البرامج التعليمية، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع بيانات البحث وشمل مجموعة من المتغيرات والمقاييس (مقياس دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات- الاتجاه نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني – معدل استخدام الطالبات للإنترنت- كثافة استخدام البرنامج الإلكتروني - D2L معدل سهولة البرنامج – التخصص الدقيق – المعدل التراكمي) ، اختبر البحث أربعة فروض رئيسية وتوصل الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلى: - ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي أجبن بأن استخدامهن للإنترنت مرتفع جداً حيث بلغت نسبتهن ٨٥،١% مقابل نسبة بسيطة لا تتجاوز ١٤،٩% أعربت عن ان استخدامها متوسط ولم تصف أي طالبة بالعينة ان استخدامها ضعيف للإنترنت . - ارتفاع نسبة الاستخدام بمعدل متوسط لبرنامج التعليم الإلكتروني لدى الطالبات عينة البحث حيث اشارت ٥٥,٢% من الطالبات استخدامهن للبرنامج احيانا ، في حين أجابت نسبة ٢٧,٩% أنها غالبا ما تستخدم البرنامج في دراستها لمادة الافلام التعليمية وجاءت نسبة اللاتي لم تستخدمن ١٦,٩% من العينة. - ارتفعت نسبة الذين وجدوا ان استخدام برنامج D2L سهل الى حد ما بنسبة٤٤،٨% ، تليها نسبة طالبات الاعلام ممن وجدن ان استخدامه سهل جدا بنسبة ٣٩،٦% ، في حين قلت نسبة الذين شعروا بصعوبة استخدامه ، حيث بلغت نسبتهم ١٥،٦% من الطالبات عينة البحث. - ارتفاع نسبة الطالبات ذوات مستوى الدافعية الأعلى لتعلم مادة تقنيات البرامج التعليمية حيث بلغت نسبتهم ٣٧% تليها نسبة المستوى المتوسط ٣٢,٥% ثم الاقل دافعية للتعلم بنسبة ٣٠,٥% . - وتشير بيانات البحث أن نسبة (٥٧,١٤%) من طالبات العينة لديهن اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية ، وهى نسبة عالية اذا ما قورنت بنسبة الذين لديهم اتجاهات سلبية ، حيث لم تتعدى نسبتهم ١٠,٣٩% فقط من العينة ، في حين التزم الحياد (٥٠ مفردة) بنسبة ٣٢,٤٧% من طالبات العينة. وبالنسبة لنتائج اختبار الفروض اشارت نتائج البحث الى ما يلى: - ثبتت صحة الفرض الاول جزئياً ، اتضح وجود فروق دالة بين مستويات الطالبات في معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني (كثيف - متوسط – قليل) و مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لديهن ، كما اتضح وجود فروق دالة عند مستوى معنوية (٠،٠٠١) بين فئات العينة من حيث معدل سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني في متوسطات درجاتهن بمقياس دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات ، في حين جاءت النتائج لتؤكد عدم وجود فروق بين فئات العينة من حيث كل من المعدل التراكمي والمستوى الدراسي والتخصص في مستوى دافعيتهم لتقرير الذات . - ثبت وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات اتجاهات عينة البحث نحو استخدام برنامج D2Lفي دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية وذلك في كل من المتغيرات معدل الاستخدام وسهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني، في حين لم يتضح وجود فروق دالة بين الفئات الثلاث للعينة بمتغيرات(المستوي الدراسي – التخصص الدراسي –

المعدل التراكمي) لعينة البحث في متوسط درجات الاتجاه نحو برنامج التعليم الإلكتروني، حيث ترى الباحثة ان طالبات الاعلام عينة البحث اتسموا بمستويات متقاربة من تقرير ذاتهم مع تجربة التعليم الإلكتروني ، وبهذا يمكن القول بعدم قبول الفرض فيما يتعلق بتلك المتغيرات الثلاثة وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني جزئياً. - وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠،٠٠١ بين معدل استخدام الطالبات عينة البحث لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L وسهولة استخدام البرنامج وبذلك تثبت صحة الفرض الثالث . - اتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين المتغيرين عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبذلك تثبت صحة الفرض الرابع للبحث.[٢٠]

٤/٤ الدراسات التي تناولت نظام البلاك بورد:

هدفت **دراسة إسماعيل، سيد على (٢٠٠٧)** إلى توضيح قيمة التعليم الإلكتروني بواسطة نظام(Blackboard) ، الذي يوفر الوقت والجهد على الطالب والأستاذ، ويوفر أيضاً من نفقات الجامعة في أمور كثيرة، كما أنه نظام فعال في العملية التعليمية، من حيث التشجيع على الابتكار، وتنشيط العقل والفكر وإبداء الرأي كمهارات التعليمية بالنسبة للطلاب، كما أنه نظام يوفر التواصل المضمون والآمن بين الطالب والأستاذ في كل وقت وفي كل مكان، طالما توفر الإنترنت لهما، واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً أدوات عملية من خلال الشرح والتوضيح العمليين على موقع (Blackboard) الخاص بجامعة قطر بالإنترنت كأداة للدراسة. واتخذ من مقرر (النقد الأدبي الحديث) نموذجاً لهذه الدراسة العملية أو الورشة التطبيقية - وهو من مقررات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر. ومن أهم نتائج الدراسة أنها وضحت كيفية تحقيق مبدأ الإنصاف في التعليم الجامعي من خلال المحاضرات: حيث يستطيع أستاذ المقرر وضع ملفات نصية إلكترونية في الموقع تمثل محاضرات المقرر ، ووسائل التقويم إذ يمكن إجراء الاختبارات والتدريبات بواسطة النظام، والأنشطة يستطيع الأستاذ تكوين مجموعات عمل، ويخص كل مجموعة بعمل ما أو بعرض موضوع ما وتستطيع كل مجموعة التفاعل مع بعضها البعض. وكذلك تحديد مقترحات، تُعتبر حلاً لإشكالية التمويل في التعليم الجامعي، وخفض تكلفته بالنسبة للشرائح الاجتماعية الفقيرة، وذلك من خلال الكتاب الجامعي ونخبة الأساتذة. وأخيراً الكشف عن كيفية الإعداد العلمي للطالب الجامعي من خلال الحس النقدي، الإبداع والابتكار، إبداء الرأي[٢١].

وهدفت دراسة **مزروع ، سيد أحمد و مخلوف ، حمدي عبد الغفار (٢٠١٣)** بصفة رئيسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) ؛ وتاثير بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية فى اتجاهاتهم ، هذا فضلا عن الوقوف على أهم العقبات التي تحد من تفعيل استخدامهم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني. ولتحقيق هذه الاهداف تم اختيار

عينة عشوائية طبقية تناسبية من أعضاء هيئة التدريس من ست كليات بجامعة الملك خالد بلغ حجمها (١٩٥) عضو هيئة تدريس. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة. وقد تبين من نتائج البحث أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني إيجابية بدرجة متوسطة.[٢٢]

بينما هدفت دراسة **مخلص، محمد محمدي محمد (٢٠١٥)** الاستفادة من نظام البلاك بورد في إدارة التعليم الإلكتروني، وذلك لتطوير إدارة التعليم بالجامعات المصرية، ونظراً لطبيعة هذا البحث، والأهداف التي يسعى لتحقيقها؛ استخدم المنهج الوصفي، وذلك لوصف وتفسير نظم إدارة التعليم الإلكترونية في ضوء مقومات نظام البلاك بورد في إدارة التعليم الجامعي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي بضرورة التغلب على التحديات التي تواجه إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد، نظراً لفوائده ومميزاته العديدة، مع ضرورة إجراء مراجعات وتعديلات مستمرة للتعليم الجامعي الإلكتروني ليواكب ما يحدث من تطور، كذلك أوصى البحث بضرورة وضع نماذج وتصورات لإستراتيجيات تدريسية تعتمد على استخدام التعلم المدمج وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مقررات دراسية مختلفة، فضلاً عن إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لبحث فعالية استخدام إدارة التعلم المدمج في تحقيق نواتج تعلم أفضل في برامج ومقررات دراسية مختلفة، وكذلك تم التوصية بضرورة تنمية الوعي التربوي لدى القائمين على التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج بالجامعات المصرية، فضلاً عن أهمية نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد مؤسسات التعليم العالي؛ باعتبارها من العوامل الرئيسية التي تساعد في تذليل كثير من تحديات إدارة التعلم المدمج، إضافة لقدرتها على تنمية فهم الأفراد، وزيادة كفاءتهم التعليمية، واستخدامهم لنتائج التكنولوجيا وأدواتها المختلفة.[٢٣]

وهدفت دراسة **الدسيماني، سمر فهد و العامر عبد الرحمن صالح. (٢٠١٧)** إلى تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتحددت أهداف الدراسة بتحديد انماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) ، والكشف عن المعوقات التي تواجههم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها النهائية من (٢٧) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وكان أبرز نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ستة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس.[٢٤]

التعقيب على الدراسات السابقة:

١) تنوعت الفئة المستهدفة في الدراسات السابقة ، ففي حين استهدفت بعضها الطلاب ، وكان البعض الآخر لأعضاء هيئة التدريس.

٢) هناك اتجاه علمي وإقليمي ومحلي لتبني نظم إدارة التعلم الإلكتروني باختلاف أنواعها في التعليم الجامعي.
٣) قارن معظم الدراسات بين العديد من الأنظمة سواء كانت مفتوحة أو مغلقة المصدر، أو عالمية أو محلية.
٤) معظم الدراسات كانت وصفية مقارنة ما عدا دراستي عاشور (١٢) ، ومحمد (١٥)، فكانتا تجريبية.
٥) اختلفت منهجية الدراسات التي تناولت كلا من نظام "البلاك بورد" ونظام "جسور" بين دراسة مقارنة ، وأخرى تختص بالمعوقات، وثالثة تركز على الاتجاهات نحو استخدام النظام ، ورابعة تبحث عن مدى سهولة استخدام نظام "البلاك بورد" ".
٦) اتضح للباحثة ندرة الدراسات التي تناولت التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "البلاك بورد" مما يجعل الدراسة إضافة علمية.

الطريقة البحثية والإجراءات

أ. منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي لتقويم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة وأسئلتها.

ب. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وعددهم (٥٠٧٨) عضو خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسى الثاني ١٤٣٨- ١٤٣٩ هـ.

ج.عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة عددها (١٠٠٠) عضو وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (٤٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

د. أدوات الدراسة:

وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي "الاستبانة" واستعانت في تحليلها ببرنامج SPSS الإصدار (٢٠,٠). وقد تكونت الاستبانة من جزأين ، يتعلق الجزء الأول بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، أما الجزء الثانى من الاستبانه فيتكون من محاور الدراسة. وقد قامت الباحثة بتصميمها بالاستفاده من الدراسات السابقة، ومن ثم قامت بالتحقق من صدقها وثباتها من خلال الخطوات الآتية:

الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على خمسة أعضاء هيئة تدريس اختصاصيين في الإدارة ومناهج البحث والإحصاء ،

وفي ضوء مقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض الفقرات.

صدق الاتساق الداخلي للأداه

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما هو موضح في الجدول رقم (١) ، (٢)

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	** 0.55
٢	** 0.71
٣	** 0.62
٤	** 0.60
٥	** 0.81
٦	** 0.55
٧	** 0.53
٨	** 0.51
٩	** 0.62
١٠	** 0.75
١١	** 0.63
١٢	** 0.53
١٣	** 0.79
١٤	** 0.75
١٥	** 0.74
١٦	** 0.48
١٧	** 0.65
١٨	** 0.70
١٩	** 0.87
٢٠	** 0.69
٢١	** 0.86

٢٢	** 0.74
٢٣	** 0.83

**دال عند المستوى الدلالة 0.01 فأقل.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**0.62
٢	**0.81
٣	**0.75
٤	**0.71
٥	**0.63
٦	**0.53
٧	**0.60
٨	**0.79
٩	**0.75
١٠	**0.81
١١	**0.74
١٢	**0.55
١٣	**0.48
١٤	**0.70
١٥	**0.53
١٦	**0.65
١٧	**0.51
١٨	**0.62
١٩	** 0.55
٢٠	** 0.62

**دال عند المستوى الدلالة 0.01 فأقل.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha a) ، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

جدول (٣)
معامل ألفا كرونباخ لقياس أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	23	0.93
المحور الثاني	20	0.91
الثبات العام	43	0.85

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.85)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

النتائج ومناقشتها

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها في ضوء الأهداف التي سعت إلى تحقيقها ، وفيما يأتي عرض لذلك.

السؤال الأول: " ما أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد " ؟

للتعرف على أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج على النحو الآتي في الجدول رقم (٤):

جدول (٤)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الرتبة
٣	أستعين بنظام "البلاك بورد" في عرض المقررات الدراسية بشكل تزامني.	٤,٠٣	١,٠٤	١
٤	أستخدم نظام "البلاك بورد" في توصيف المقررات الدراسية.	٣,٩	١,١١	٢
٢	أعرض بعض الوسائط المتعددة من خلال نظام "البلاك بورد"	٣,٧٨	١,١٩	٣
٥	أستخدم نظام "البلاك بورد" في تكليف الطلاب بأداء الواجبات المنزلية.	٣,٢٧	١,٢	٤
١	أستخدم نظام "البلاك بورد" في تزويد المحتوى بملفات (ppt,pdf,flash	٣,٦٥	١,٢٢	٥
٩	أستخدم نظام "البلاك بورد" في الإعلان عما يخص مقرراتي (مواعيد الامتحانات، النتائج، تغيير مواعيد المحاضرات).	٣,٤٨	١,٣٢	٦

١٠	أستفيد من نظام "البلاك بورد" في التعريف بمصطلحات المقرر.	٣,٤٨	١,٢٦	٧
٢٣	أستخدم نظام "البلاك بورد" في تقويم أداء الطلاب.	٣,٣٥	١,٢٨	٨
٨	أستخدم نظام "البلاك بورد" لجدولة الأحداث (تواريخ الواجبات، والأختبارات...الخ).	٣,٢٨	١,٣٦	٩
٧	أستخدم نظام "البلاك بورد" في إدارة محتوى التعلم (LCMS).	٣,١٥	١,٤١	١٠
٦	أستفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام " البلاك بورد" في التواصل مع الطلاب.	٣,١٢	١,٣٥	١١
١٢	أستخدم نظام "البلاك بورد" في تكليف الطلاب بالأختبارات القصيرة.	٣,١	١,٤٣	١٢
٢٢	أستخدم نظام "البلاك بورد" في الحصول على بيانات الطلاب.	٣,٠٥	١,٤٣	١٣
١٤	أستخدم نظام "البلاك بورد" في إدارة الملفات وتبادلها مع الطلاب.	٣	١,٤١	١٤
١٥	أستخدم نظام "البلاك بورد" في الإشراف على الطلاب ومتابعتهم.	٢,٩٥	١,٤٣	١٥
٢٠	أستعين بنظام "البلاك بورد" لاستطلاع آراء الطلاب.	٢,٩	١,٤١	١٦
٢١	أستخدم نظام "البلاك بورد" لتحقيق التفاعل مع الطلاب من خلال المنتديات.	٢,٧٨	١,٣٣	١٧
١٣	أستخدم المحادثة الصوتية (Audio Conference) في نظام " البلاك بورد" النقاش مع الطلاب.	٢,٦	١,٣٤	١٨
٢١	أستخدم غرفة المحادثة (Chatting) في نظام" البلاك بورد" للنقاش مع الطلاب.	٢,٥٢	١,٣٨	١٩
١٨	أتواصل مع الطلاب من خلال مؤتمرات الفيديو ((Audio Conference في نظام "البلاك بورد"	٢,٤٨	١,٣٦	٢٠
١٥	أنشئ بنك للاسئلة من خلال نظام " البلاك بورد" "	١,٧٨	٠,٩٩	٢١
١٩	أستخدم نظام "البلاك بورد" في تدريس المقررات الدراسية بشكل تزامني.	١,٧٥	٠,٩٧	٢٢
١٧	أستخدم خدمة الأرشفة المتوافرة بالنظام.	١,٧٢	٠,٩٧	٢٣

نجد أن المتوسط العام الكلي للمحور: اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي 3.02 وانحراف معياري 1.43 ونسبة مئوية 60.0 %. ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على سبعة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" أبرزها يتمثل في العبارات رقم (٣،٤،٢،٥،١،٩،١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها.

ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على عشرة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم "البلاك بورد" أبرزها يتمثل في العبارات رقم (٢٣،٨،٧،٦،١٢) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على ثلاثة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" أبرزها يتمثل في العبارات رقم (١٣،٢١،١٨) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة.

ويتضح من النتائج أن افراد الدراسة موافقون بدرجة منعدمة على ثلاثة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام إدارة التعلم "البلاك بورد" يتمثل في العبارات رقم (١٥،١٩،١٧) والتي تم ترتيبها تصاعديا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة منعدمة.

للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور وجاءت النتائج على النحو الآتي في الجدول رقم (٥):

جدول (٥)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

٤	زيادة العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس.	٤,٥	٠,٧١	١
٩	ندرة المختصين في التصميم التعليمي الرقمي.	٤	١,٠٥	٢
١٥	عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام " البلاك بورد" .	٣,٩٢	١,١٣	٣
٣	التكلفة العالية في تصميم وإنتاج المواد التعليمية الرقمية.	٣,٨٢	١,١٦	٤
٥	صعوبة تطبيق أساليب التقويم في نظام " البلاك بورد".	٣,٧٥	١,١٨	٥
١	عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني ونظام " البلاك بورد".	٣,٦٢	١,٢٦	٦
٢	قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون نظام " البلاك بورد".	٣,٦	١,٢٤	٧

١٠	ضعف الدعم الفني لنظام " البلاك بورد".	٣,٤٢	١,٣٢	٨
٨	النقص في جاهزية البنية التحتية المعلوماتية.	٣,٤	١,٣٦	٩
٧	نقص الصيانة الدورية لمعامل الحاسب والتجهيزات.	٣,٤	١,٣٤	١٠
٦	صعوبة التعامل مع نظام " البلاك بورد".	٣,٣٨	١,٣	١١
٢٠	ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بفائدة استخدام نظام " البلاك بورد".	٣,٣٢	١,٣٥	١٢
١١	قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف نظام " البلاك بورد" في العملية التعليمية.	٣,٢٢	١,١٤	١٣
١٦	ضعف خلفية أعضاء هيئة التدريس بالحاسب الآلي.	٣,١٨	١,٣٨	١٤
١٤	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس السلبية نحو استخدام الحاسب والتعلم الإلكتروني.	٣,٠٨	١,٤٤	١٥
١٢	ندرة البرامج التعليمية المتوافقة مع نظام " البلاك بورد"	٣,٠٥	١,٤٧	١٦
١٩	قصور الخدمات التي يقدمها نظام " البلاك بورد".	٣	١,٤١	١٧
١٧	ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت خارج نطاق شبكة الجامعة.	٢,٩٨	١,٤٧	١٨
١٣	عدم تناسب أعداد أجهزة الحاسب مع أعداد الطلبة.	٢,٥٢	١,٣٨	١٩
١٨	بطء الاتصال بشبكة الإنترنت.	٢,٥٢	١,٣٨	٢٠

استجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

السؤال الثاني: " ما المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" "؟

نجد أن المتوسط العام الكلي للمحور الثاني : اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي 3.38 وانحراف معياري 1.38 ونسبة مئوية 67.6% . كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية جداً واحد من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" يتمثل في العبارة رقم (٤) وهي زيادة العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس بمتوسط (٤,٥ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على تسعة من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" أبرزها يتمثل في العبارات رقم (٥،٣،١٥،٩،١،١٠،٢،٧،٨) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها.

ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على ثمانية من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٧،١٩،١٢،١٤،١٦،١١،٢٠،٦) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة افراد الدراسة عليها.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على اثنين من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" يتمثل في العبارة رقم (١٣) والعبارة رقم (١٨).

التوصيات:

١.ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف نظام "البلاك بورد" في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات السعودية ، من خلال تضمينها ضمن نقاط تقويم الأداء.

٢.ضرورة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بكيفية استخدام وتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام "البلاك بورد" .

٣.ضرورة العمل على تلافي المعوقات "المادية /الشخصية/ الإدارية" التي تواجه هيئة التدريس في استخدام وتوظيف نظام "البلاك بورد" في العملية التعليمية.

الخاتمة:

وفي نهاية هذا البحث، فقد تمكنت الباحثة أن تسلط الضوء على الجوانب المتعلقة بتقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"من قبل أعضاء هيئة التدريس من حيث أنماط الاستخدام والمعوقات. حيث توصلت الباحثة إلى وجود اتجاهات ايجابية "متوسطة" نحو استخدام نظام "البلاك بورد" بمتوسط حسابي 3.02 وانحراف معياري 1.43 ونسبة مئوية 60.0 % من ناحية. ومن ناحية أخرى وجود عدد من المعوقات متعلقة بتوظيف المهارات والمعارف التقنية بصورة أكثر كفاءة وفاعلية، بالإضافة إلى قصور الخدمات التي يقدمها النظام ، وما يفرضه استخدامه من أعباء على أعضاء هيئة التدريس.

المراجع:

١ العويد، محمد صالح والحامد، أحمد بن عبد الله .(٢٠١٢). التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل، الرياض.

٢ الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣ العريفي، يوسف بن عبد الله. (٢٠١٢). التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني. مدارس الملك فيصل، الرياض

٤ الراشد، فارس بن إبراهيم. (٢٠١٢). *التعليم الإلكتروني واقع وطموح*، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض

٥ غلوم، منصور. (٢٠١٢). التعلم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني. مدارس الملك فيصل، الرياض

٦ الغراب، إيمان محمد .(٢٠٠٣). *التعلم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٧ المبارك، أحمد بن عبد العزيز. (٢٠١٢). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٨ الجرف ، ريما سعد. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية، بحث مقدم للمؤتمر الخامس لمنظمة آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي. فاس ، المغرب.

٩المركز الوطني للتعلم الإلكتروني – وزارة التعليم العالي – المملكة العربية السعودية . تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/٨/١٠ .متاح في:
http://www.elc.edu.sa/jusur/jusur_advanced.php.

10 Tekinarslan,E(2009).Turkish university Students' perceptions of the World Wide Web as a learning tool: An investigation based on gender, socio-economic background, and Web experience. The International Review Research in Open Distance Learning, 10(2),1-19.

11 Ojo,D , Olakulehin,F (2006). Attitudes and Perceptions of Students to open and distance learning in Nigeria. International Review of Research in Open and Distance Learning.7(1),1-10.

١٢ عاشور ، محمد إسماعيل نافع. (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعلم بالجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٣ العنزي ، غانم . (٢٠٠٩). مدى توافر مهارات استخدام نظام (**WebCT**) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٤ الغديان ، عبد المحسن عبدالرازق. (٢٠١٠). أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة مفتوحة **Caroline/Moodle** ومصادر مغلقة **Tadarus/BlackBoard**. مجلة بحوث التربية النوعية، (١٧)، ١-٥٢.
١٥ محمد ، نبيل السيد. (٢٠١١). فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل **Moodle** لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز. المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني بالمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، في الفترة من ٢١-٢٥ فبراير.
١٦ الخليفة ، هند بنت سليمان. (٢٠٠٩). مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، في الفترة من ١٦ -١٨ مارس ، ص ص.٦-٣٣.
١٧ الجريوي، عبدالمجيد بن عبدالعزيز. (٢٠١٠). معوقات استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العالي. مجلة القراءة والمعرفة ، (١٠٢)، ١٨-٣٣.
١٨ حسين ، هشام بركات. (٢٠١١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور.مجلة القراءة والمعرفة، (١١١)، ٢١٢-٢٣٥
١٩ العمري، حياة رشيد حمزة و الشنقيطي ، آمنة محمد المختار. (٢٠١٥). تقويم نظام إدارة التعلم "جسور" من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في ضوء الإمكانات التقنية المتاحة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١١)، ٨٩ -١١٦
٢٠ الكحكي ، عزة. (٢٠١٦). تطبيق برامج التعليم الإلكتروني بمقررات الاعلام وعلاقته بدافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات : دراسة على عينة من طالبات قسم كلية الاعلام رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الاعلام، جامعة ام القرى
٢١ إسماعيل، سيد علي (٢٠٠٧م، إبريل). استخدام نظام**Blackboard** في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجاً.ورقة عمل مقدمة في المتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع
المعرفة).المملكة المغربية: الدار البيضاء
٢٢ مزروع ، سيد أحمد و مخلوف ، حمدي عبد الغفار. (٢٠١٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – مصر، (٥٢)، ٨٤-١١٤.
٢٣ مخلص، محمد محمدي محمد. (٢٠١٥). تطوير إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ٣٠ (٤)، ٤١٣-٤٤٦.

٢٤ الدسيماني، سمر فهد و العامر عبد الرحمن صالح. (٢٠١٧) . تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد(**Blackboard**) . المجلة التربوية الدولية المتخصصة ـ المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب الأردن، ٦ (٣)، ٢٦-٧٢.